mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)372(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى لقاء جديد نعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة يتولى الاجابة عنها باذن الله صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا بكم شيخ عبدالله - 00:00:17

انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة بعثها احد الاخوة المستمعين مقيم بالمملكة يقول يا شيخ كيف اتخلص من بعض الوساوس من الشيطان والهموم والغموم التي اصبحت تراودني بين الفينة والاخرى - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اما الهموم والغموم التي تصيبك فلابد من معرفة الاسباب - 00:00:54

التي نشأ عنها وجود هذه الهموم والغموم فاذا لم يكن هناك الشباب ففي امكانك انك تتعود بالله من الهم والغم وكذلك من العجز والكسل ومن الجبن والجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهر الرجال - 00:01:24

واذا كان هناك سبب فانه فانك تجمع بين الامرين بين ازالة السبب معالجة السبب وبين الدعاء بهذا الدعاء الذي ذكرته واما بالنظر للوساوس فان الوساوس هي مجرد اوهام وهذه الاوهام ناشئة من الشيطان - 00:01:59

ومن اجل ذلك يتبين ان الشخص اذا توضأ وضوءا واجبا اذا توضأ وضوءا شرطا فان الشيطان يوسوس له لكن لو توضأ وضوءا شرطا لكن ليس للصلاة ليس لصلاة الفرض لانه بالنظر الى صلاة الفرض - 00:02:28

يعني يوسوس كثيرا واذا كان في صلاة النفل فانه يخف واذا كان هذا الوضوء للتعليم فانه فان الشيطان لا يوسوس للشخص واذا كان ايضا من اجل التبرد فان الشيطان لا يأتي - 00:03:03

وهكذا بالنظر للصلاة فان دخول الشيطان على الانسان في صلاة الفرض يختلف عن دخوله معه في صلاة النافلة. وبهذا يتبين ان الواجب على الشخص ان يكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:03:23

وواجب عليه ايضا ان تكون عنده ارادة قوية تمنعوا تكرر هذا الوسواس فاذا توضأ مرة فلا يعيده واذا اغتسل مرة فلا يعيده. واذا تيمم مرة فلا يعيد التيمم. واذا صلى - 00:03:53

فلا يعيد الصلاة وقد سألتني امرأة وقالت ان الوسواس بلغ معها انها اذا دخلت تتوضأ لصلاة المغرب اذن العشاء وهي لا تزال في الحمام لوضوء صلاة المغرب ولا شك ان هذا - 00:04:17

امر يعني يجب على الانسان ان يتنبه له وبالله التوفيق احسن الله اليكم من السعودية جدة المرسلة هاء عين سين تقول هل قراءة وحفظ القرآن بدون وضوء خطأ؟ حيث انني احفظ القرآن واقوم بمراجعته كثيرا ولكن على غير وضوء - 00:04:39

الجواب مس المصحف على غير وضوء لا يجوز لكن مسه بحائل اذا كان الشخص يكثر تلاوة القرآن في الليل او في النهار او فيهما

يكون على وضوء وتارة لا يكون على وضوء - 00:05:01
ويريد التلاوة من المصحف فانه يجعل حائلا بين يديه وبين مسهما للمصحف واذا كان على غير وضوء اذا كان على غير وضوء. اما لو كان عليه حدث اكبر فلا يجوز له ان يقرأ القرآن لا عن ظهر قلب ولا - 00:05:30
فمن المصحف وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول في قول الله تعالى وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا. هذا لا ينطبق في حياتنا هذه الايام حيث اننا نعاني من مشكلة - 00:05:53
التأخر في النوم. بل ان بعض الناس لا يزورك الا متأخر في الليل ويستمر عندك الى الواحدة او الثانية بعد منتصف الليل. هذا يؤثر بالطبع على صلاة الفجر التي ربما نصليها وربما لا نصليها بسبب النوم - 00:06:08
ماذا علينا ان نفعل اذا كان هؤلاء الذين يقومون بزيارتنا من اقاربنا الخاصين؟ وكيف نتعامل معهم الجواب يقول الله جل وعلا فكلا اخذنا بذنبه فالشخص مسؤول عن نفسه في الدرجة الاولى - 00:06:22
واذا كان رب اسرة فهو مسؤول عن رعيته لقوله صلى الله عليه وسلم الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها - 00:06:46
والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته هلا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وبناء على ذلك فان الشخص لابد ان يتخذ لنفسه منهجا يكون فيه محافظة على صحته من جهة - 00:07:13
ويكون فيه محافظة على دينه من جهة اخرى ويكون فيه محافظة على اداء عمله في النهار وعندما يحصل من احد معارضة لهذا الاتجاه فانه يتخلص بالطريقة التي يراها لانه لا يجوز للانسان ان يستخدم - 00:07:39
وسيلة تمنعه من القيام الى صلاة الفجر من اجل ارضاء احد فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذا بالنظر الى الفرد وهكذا بالنظر لرب الاسرة يجب عليه ان يحدد وقتا - 00:08:11
للنوم بحيث يضمن مصلحة افراد رعيته يعني من من الناحية الصحية وكذلك من ناحية القيام لصلاة الفجر وكذلك من ناحية العمل الذي يريدون ان يؤدوه اما يكون الشخص مثلا يشتغل في ادارة ولا في معلم ولا متعلم او غير ذلك من الامور - 00:08:35
وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول لي زوجة اخ زوجي معاملتها حسنة وطيبة ولكن عيبها انها تقوم بنقل الكلام وانا لا اعرف هل هي تعرف لك ضرر نقل الكلام ام لا - 00:09:03
وهي تقول بانها تقوم بنقل الكلام بنية سليمة ولكن هذا يسبب مشاكل بيننا وبين الاخرين هل لي ان اكلمها او اكلم اخي او زوجي ليكلمها الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:09:21
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وقد ذكرت السائلة انها تتمكن من نصح هذه المرأة فعليها ان تنصحها ولا يتدخل الزوج او الاخ لان هذا من باب اشاعة هذا المنكر - 00:09:42
وبقدر ما يكون من ازالة المنكر مع الستر على الشخص هذا يكون اصلح لا بالنسبة للناصح ولا بالنسبة للمنصوح وبالله التوفيق احسن الله اليكم من المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية فتاة الاسلام عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت بقي لها في هذه الحلقة - 00:10:08
هذا السؤال بل بقي سؤالان في اولهما تقول بانها تصلي اربع ركعات قبل العصر واحيانا تتركها هل يجب المحافظة عليها دائما وكذلك ركعتي الوضوء الجواب بالنسبة في صلاة اربع ركعات قبل العصر - 00:10:37
فقد رغب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فقال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربع ركعات ومن المعلوم ان هذا من باب السنة وليس من باب الواجب - 00:11:00
والسنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها فاذا صلى الشخص في بعض الاوقات وترك في بعضها فليس عليه اثم من ناحية الترك ويكون مأجور من ناحية الفعل وهكذا بالنظر لسنة الوضوء - 00:11:26
سنة الوضوء هي من السنن المشروعة. ولكنها ليست بواجبة الشخص عندما يتوضأ ويصلي ركعتين للوضوء هذا يكون يعني هذا فيه

اجر ولو ترك صلاة الركعتين لا يكون اثما لكن فعلهما افضل من تركهما وبالله التوفيق - 00:11:53
احسن الله اليك تقول بانها تحب ان تكون زاهدة في الدنيا. مهم. تقول ازهد احيانا ولا افكر الا في الاخرة لكن يأتيني ضيق وابكي واغضب بسرعة فهل هذا من الشيطان - 00:12:19
الجواب الزهد وهو ترك الامور من محرمة وترك الامور المكروهة وعدم التوغل في المباحات هذا هو الزهد ولا يتعب الانسان فيما بينه وبين الدنيا ولا يتعب فيما بينه وبين الناس - 00:12:33
وقد قال صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس لان الزهد في الدنيا هذا يقرب الشخص من الاعمال الصالحة والزهد في ما في ايدي الناس - 00:13:23
هذا يقوي قلب الانسان التعلق بالله ويزيل او يمنع تعلق القلب بالناس لان الانسان اذا احسن اليك فقد قال صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه - 00:13:51
وهذا المعروف الذي يصنعه لك الشخص قد يصنعه بسبب من قبلك وقد يصنعه بسبب من قبله هو ابتداء لكن هذا لا يعني ان الشخص يعطل الاسباب يعني اسباب طلب الرزق - 00:14:25
فقد قال صلى الله عليه وسلم وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. ومعنى ذلك ان الشخص يعمل الاسباب التي يعني اسباب كسب الرزق بحيث لا يكون عالة - 00:14:46
على ابيه او امه او اخيه مثلا او زوجته يعني يترك الاسباب اعتمادا على زوجته او الزوجة يعني تترك الاسباب مطلقا. اعتمادا على زوجها. فالانسان يفعل الاسباب المشروعة التي اغنية عن الناس لكن لا يتوغل مثل الناس الان الذين يجازفون في فعل المحرمات ويجازف يعني في امور - 00:15:05
كثيرة تقع في المجتمع فكلها مخالفة لهذا المبدأ وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو بكر سالم حميد من جدة عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل عن افضل علاج للوسوسة في الصلاة والوضوء وسائر العبادات - 00:15:35
الجواب العلاج قوة الارادة من جهة وكثرة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم من جهة اخرى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها من الرياض المرسلة عين ميم لها عدد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول اذا كانت الدورة مدتها ثلاثة ايام ثم اغتسلت بعدها ولكن استمر هذا الدم معها ثلاثة ايام اخر - 00:15:57
وهي لا تدري هل تترك الصلاة ام تعتبرها استحاضة الجواب دم الحيض يميل الى السواد ورائحته كريهة وسخين ودم الاستحاضة احمر وخفيف وليست له رائحة فعلى هذه المرأة ان تميز - 00:16:27
بين الدم زائد وبين دم الحيض فاذا كان يتفق معه الصفات التي ذكرتها فانه حيض واذا لم يكن واذا لم يعني تتوفر فيه الصفات فانه يكون استحاضة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يأثم الانسان اذا حفظ جزءا من القرآن الكريم ثم نسيه؟ وهل صحيح ان عليه عقاب ووعيد من الله - 00:16:54
الجواب القرآن انزله الله هداية للناس وهذه الهداية هداية عامة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى غير ذلك من الايات التي دلت - 00:17:27
على ان القرآن انزل لهداية البشر وبناء على ذلك فان الشخص عندما يتعلم القرآن او يتعلم شيئا منه فانه يحافظ على هذا الشيء الذي تعلمه لامرين اما الامر الاول فهو حصول الاجر - 00:17:59
ذلك ان القرآن يشتمل على ما يزيد عن ثلاث مئة الف حرف فكل جزء يساوي تقريبا عشرة الاف حرف والحرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها فاذا قرأ الانسان جزءا فانه يكسب مئة الف حسنة - 00:18:28
والجزء يمكن ان يقرأه الشخص في عشر دقائق او ربع ساعة او ثلث ساعة على حسب اختلاف الناس والشيطان حريص على تثبيط الانسان ولكنه يجري مع كل انسان بحسبه بحسبه من جهة الكم ومن جهة الكيف ومن جهة الزمان ومن جهة المكان ومن جهة الحال الى غير ذلك من مما يختلف - 00:18:56

في الناس من جهة ويختلف فيه العمل من جهة اخرى ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا ومعه شيطان قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان الله اعانني عليه فلا يأمرني الا بخير - 00:19:29
ولهذا كل نقص في دين الانسان من ترك واجب او فعل محرم او مثلا ارتكاب مكروه او ترك مندوب. كل هذه من من اعمال الشيطان. يثبت الانسان عن ترك الواجب. يثبت - 00:19:54
عن ترك المندوب الى غير ذلك. وبناء على ذلك كله فهذه المرأة تحرص على على المداومة على قراءة الجزء الذي حفظته وان تيسر لها انها تكمل القرآن فهذا خير على خير وبالله التوفيق - 00:20:16
احسن الله اليكم هل من نصيحة توجهونها لكل زائر لا يخلو مجلسه من الغيبة الا ما شاء الله كيف تكون صلة الرحم ونحن لا نريد الغيبة؟ ولكن تحصل دون شعور من هؤلاء الذين نأتيهم او يأتوننا - 00:20:39
اليوم الله جل وعلا قال ما يلفظ من قول لديه رقيب عتيد وقال ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وعلى هذا الاساس فالشخص يملي في كلامه وفي فعله - 00:20:57
وفي كفه يملي والملائكة يكتبون ما يحصل منه لا يزيدون ولا ينقصون. لا يزيدون في الكم ولا يزيدون في الكيف. وانما يكتبون الواقع تماما وهذا يعرض على الله جل وعلا فانه يرفع اليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل - 00:21:28
ينظر فيه يوم الاثنين ويوم الخميس ينظر في اعمال العباد فكون الانسان يصدر منه لله جل وعلا صحيفة بيضاء الاعمال التي ترضيه هذا هو المطلوب من الشخص لكن اذا سود - 00:21:59
صحيفته بالاعمال القبيحة كما ذكرت السائلة فقد قال الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - 00:22:26
وقال ايضا قبل ذلك يا عبادي انكم تخطئون في الليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم فالواجب على الانسان انه يتجنب هذا الامر لكن اذا وقع فيه فانه يتوب الى الله جل وعلا ويستغفره ولا يعود - 00:22:56
الى هذا العمل ويندم على فعله ويقلع اذا كان ان مثلا في نفس اللحظة لا يستمر في هذا الامر واذا كان الكلام يتعلق بعرض شخص فانه يستبيحه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة التي - 00:23:21
وردت من الرياض تقول هل تجوز الصلاة؟ وانا جالسة مع العلم اني قادرة على القيام والحمد لله ولكني اصلي احيانا وانا جالسة سواء كانت المكتوبة او النافلة هل يجوز الجواب - 00:23:47
الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فاوجب القيام والقيام ركن من اركان الصلاة هذا بالنظر للفرظ اما بالنظر للنفل - 00:24:02
فاذا صلى قاعدا وهو يستطيع القيام فله نصف اجر صلاة القائم وعلى المسلم ان يحرص على الاكثار من الاعمال الصالحة بدلا من ان يتكاسل عن اعمال صالحة لا تكتب في صحيفة سيئاته. ولكنها تكتب في نقص حسناته. وبالله التوفيق - 00:24:27
احسن الله اليكم هذا المستمع من فيض بطم الجزائر رحمون عبدالله يقول هل تجوز الرقية في الرقية الشرعية ان نذبح شاة من الغنم قبل الرقية الذين يستعملون هذا الذبح يستعملونه للجن - 00:25:01
واذا كانوا يعتقدون ان الجن ينفعون او يضرون من دون الله فان هذا شرك اكبر لا يجوز للانسان ان يفعله. وعلى كل حال فهذه الصورة لا يجوز فعلها على اي وجه من - 00:25:20
الوجوه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم التائب من كل الذنوب الا ان بينه وبين اخوانه الان دين لم يقدر على سداده؟ هل تقبل توبته مع وجود هذا الدين - 00:25:41
الجواب اذا كان الانسان مرتكب لشيء من الذنوب فتارة تكون توبته عامة وتارة تكون توبته خاصة من بعض الذنوب فاذا كانت عامة فلا اشكال واذا كانت خاصة تاب من بعده من بعضها - 00:25:55
ولكنه مثلا يزاول بعضها فان التوبة تكون من الذنب الذي تاب منه فقط اما بقية الذنوب الاخرى فانها باقية. وعلى هذا الاساس فهذا

الدين الذي على هذا الشخص اذا كان قادرا - 00:26:19
على ادائه فلا يجوز له ان يؤخره. اما اذا كان معسرا فقد قال جل وعلا وان كان ذو عسرة ناظرة الى ميسرة. وبناء على ذلك اذا كان عاجزا فلا اثم عليه وبالله التوفيق - 00:26:39
احسن الله اليكم اخي وسيلة هذه الحلقة هل يلزم الوضوء للصلاة بعد الاستحمام الجواب اذا استحم الشخص تارة يكون استحمامه مجزئا وذلك بان يعم الماء على جميع بدنه ويتمضمض ويستنشق وكان قبل ذلك يسمي - 00:26:59
وينوي واما بالنظر للغسل الكامل فانه يتوضأ وضوء الصلاة حتى لا يبقى الا غسل الرجلين ثم يفيض الماء على جنبه الايمن ثم جنبه الايسر ثم يفيض الماء على سائر بدنه. وكان قبل ذلك قد نوى. وآآ - 00:27:27
سماع ثم يغسل الرجل اليمنى ثم يغسل الرجل اليسرى ولا يأتي ولا يكون هناك ناقض من نواقض الوضوء حصل عنده في اثناء الغسل واذا لم يغتسل واذا لم يتوضأ وارى يعني وافاض الماء على سائر جسده - 00:27:49
فاذا كانت افاضة الماء مرتبة كترتيب اعضاء الوضوء وكان ناويا رفع الحدث الاصغر والاكبر فانه يرتفع فانهما يرتفعان وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:28:15
الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او على - 00:28:41
ماكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. شكرا لطيب متابعتكم هذه تحية الزميل سهل عبد العزيز من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:54